

محاضرة التاسعة : تقويم البرامج التكوينية

تمهيد :

تعد عملية تقويم البرنامج التدريبية من الأمور المهمة، إذ من خلال هذه العملية يمكن تحديد التغييرات التي يقصد تحقيقها سواء كانت معارف، معلومات للمتدربين، مهارات، ام اتجاهات، وتعتبر عملية التقويم مهمة لمعرفة مدى تحقيق البرنامج للأهداف المسطرة له.

1-أهمية عملية التقويم:

تتحدد أهمية تقويم العمليات التدريبية للأهداف بالنقاط التالية:

- 1 -مدى تحقيق البرامج التدريبية للأهداف المخطط لها سابقا .
- 2-مدى تحقيق البرامج التدريبية للنتائج المتوقع منها.
- 3-الاختبار الأمثل للوسائل، للأنشطة، الأساليب التدريبية المستخدمة.
- 4-تحديد الجوانب السلبية التي تواجه عملية تنفيذ البرنامج والعمل على تذليلها لضمان تحقيق الأهداف.

2-اهداف عملية التقويم:

-التأكد من نوعية الإنتاج.

-التأكد من أن هذه النوعية اتم الحصول عليها بأقل كلفة.

-مساعدة القادة الإداريين في اتخاذ القرارات اللازمة للتطوير.

كما حددت أهداف يمكن من خلالها أن تخدم عملية التقويم وتطوير التكوين:

- 1-تزويد متخذ القرارات بالمعلومات بشأن تعديل البرنامج أو حذفه أو لاستمرارية فيه.
- 2-مساعدة المدرب في تحسين البرنامج لتكون أكثر فاعلية.
- 3-تحديد نقاط القوة ومواطن الخلل في البرنامج التدريبي.
- 4-المساعدة في تحديد الدرجة التي حققت بها البرامج التدريبية و التغييرات المرغوبة في سلوك المتدرب.

إذن تمكن أهمية التقويم في تحسين البرامج التدريبية، ومساعدة المعنيين في اتخاذ القرارات المناسبة لتطوير البرامج وزيادة فعاليتها. فعملية التقويم تواكب عملية التدريب وهي مهمة في كل مرحلة من مراحل العملية التدريبية.

3- الطرق المستخدمة في تقويم عمليات التدريب:

لقت تعددت الطرق المستخدمة ونذكر منها:

- 1- الاستبيان
- 2- الإختبارات
- 3- المقابلة
- 4- تحليل المشكلات
- 5- الاطلاع على السجلات والتقارير وتقويمها.
- 6- تقويم الأداء.

4- مجالات التقويم فالتدريب:

تشمل عمليات التقويم المجالات الآتية:

- 1-تقويم البرامج.
- 2-تقويم المدربين.
- 3-تقويم المتدربين.

5-خصائص التقويم الجديد:

-الاستمرارية، الشمولية ، المشاركة ، حسن اختبار أدوات التقويم وتنوعها ، توفير التغذية الراجعة المستمرة.

6-خطوات عملية التقويم:

وتتمثل خطوات في:

- 1-تحديد أهداف عملية التقويم في ضوء أهداف البرنامج.
- 2-البدء بالتقويم من المراحل الأولى للبرنامج.
- 3-تحديد مجالات التقويم.
- 4-تحديد معايير التقويم المجالات.
- 5-للاختبارات الجيد لأدوات التقويم الملائمة للأهداف والمجالات المحددة.
- 6-جمع المعلومات وفق جدول زمني محدد.
- 7-استخدام الرزم الإحصائية SPSS لتحليل المعلومات.

8- تفسير النتائج التي كشف عنها التحليل لإحصائي.

9- إصدار الأحكام في ضوء النتائج التي تم التواصل إليها.

10- إتخاذ القرارات الملائمة في ضوء الأحكام.

7- معايير التقويم:

يعتبر اختبار معايير التقويم من الأمور الهامة في إصدار الحكم حول أنشطة وفعليات البرنامج:

1-معايير الأهداف: وتتلخص في ما يلي:

- أن تلبي الأهداف الحاجات الفعلية للمتدربين.

- أن تكون الأهداف محددة وقابلة للقياس.

- أن تكون الأهداف إجرائية وقابلة للتطبيق.

- أن تكون الأهداف شاملة لجميع جوانب البرنامج.

2-معايير الخطة: تتلخص فيما يلي:

- أن يكون هناك وضوح في إجراء الخطة.

- أن تكون الخطة مترابطة ومنتسلسلة من حيث الأهداف والزمن وتحديد أساليب التقويم المستمرة للعمليات التي تجرى في البرنامج.

- أن تكون الخطة صممت بشكل يساهم بتحقيق البرنامج لأهدافه الكافية.

- أن تحتوي الخطة تفاصيل كاملة لكل هدف من أهدافها.

- أن تكون الخطة موضوعية واضحة وسهلة الفهم.

- أن تكون الخطة قابلة للتنفيذ وتمتاز بالمرونة وقابلة للتعديل.

3- معايير العمليات:

أن تجرى جميع العناصر في البرنامج والأنشطة والفعاليات وفعالها حددته الخطة.

ان يتم تحديد التفاوت بين الخطة والواقع للتحقق من مدى صحة وفعالية البرنامج ومطابقته للتصميم او اجراء التعديلات

4-معايير المخرجات

1مدى تحقيق الاهداف ودورها في التأثير على المخرجات بعد نهاية البرنامج .

2مدى تحقيق الاهداف ودورها في التأثير على المخرجات على مدى القريب والبعيد عند

تفاعل هذه المخرجات في مواقف اخرى.